INTERNATIONAL FUND FOR PUBLIC INTEREST MEDIA

انطلاق أول صندوق دولي لحماية الصحافة المستقلة في فعالية الأمم المتحدة لليوم العالمي لحرية الصحافة

نيويورك، 2 مايو - مع احتفال الأمم المتحدة بالذكرى الثلاثين لليوم العالمي لحرية الصحافة، سيتم إطلاق أول صندوق دولي ومتعدد الأطراف لدعم وسائل الإعلام المستقلة في الفعاليات الرسمية في نيويورك.

في الفترة التي تسبق الذكرى السنوية، ذكرت الأمم المتحدة: "... تتعرض حرية الإعلام وسلامة الصحفيين وحرية التعبير للهجوم بشكل متزايد، مما يؤثر على استيفاء حقوق الإنسان الأخرى."

يسعى الصندوق الدولي لوسائل الإعلام ذات النفع العام ("الصندوق الدولي" أو "IFPIM") إلى وقف انحدار الصحافة المستقلة وتعزيز الحلول الدائمة للنظم الإيكولوجية لوسائل الإعلام حول العالم. وستقوم بذلك من خلال تكثيف الدعم المالي المباشر للمنظمات الإعلامية وتسريع المبادرات المنهجية طويلة الأجل التي تعالج التحديات الهيكلية في النظم الإيكولوجية لوسائل الإعلام العالمية وتمكين أسواق وسائل الإعلام من العمل من أجل الديمقراطية. وسيمول التجريب والابتكار في عدد من المجالات ذات الأولوية الشاملة، بما في ذلك المشاركة مع الجماهير الشباب، وتعزيز غرف الأخبار الشاملة، واستخدام التقنيات الناشئة.

اعتمدالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الصندوق الدولي وبدعم من قادة العالم بمن فيهم الرؤساء بايدن وماكرون والرئيس السابق جون كوفور.

قال نائب رئيس مجلس الإدارة المنتخب، مارك طومسون، في نيويورك لحضور فعاليات الأمم المتحدة: "يسعدنا أنه بعد عام من النجاح في جمع التبرعات وزيادة الدعم من الحكومات في جميع أنحاء العالم، يمكن للصندوق الدولي الاحتفال بالذكرى الثلاثين لليوم العالمي لحرية الصحافة من خلال إطلاق المرحلة الأولى من عملياته.

وأضاف: "إن التحديات التي تواجه الكيانات الإعلامية في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل أكثر إلحاحًا وخطورة من أي وقت مضى، والعمل الجماعي متعدد الأطراف هو أفضل طريقة للبدء في التغلب عليها".

قالت ماريا ريسا، نائبة رئيس مجلس الإدارة المنتخبة والحائزة على جائزة نوبل للسلام: "لا يمكننا الاستمرار في اتباع الحلول القديمة لمشاكل جديدة. الصندوق الدولي لوسائل الإعلام ذات النفع العام هو حل جديد لمواجهة المشاكل الوجودية للصحافة. ستساعد وسائل الإعلام المستقلة على النجاة خلال هذه الفترات قبل أن تتمكن التشريعات والتدخلات النظامية الأخرى من الانطلاق وحماية نظام المعلومات لدينا."

ستعلن خديجة باتيل، الصحفية المقيمة، عن إطلاق الصندوق الدولي في فعالية الأمم المتحدة يوم الثلاثاء وتفصّل استراتيجية الصندوق الدولي، بما في ذلك أهداف التأثير والمناطق ذات الأولوية.

قالت: تواجه الصحافة المستقلة أزمة اقتصادية وجودية: فقد انهارت نماذج الأعمال التقليدية؛ وسوف يستغرق ظهور الجديد منها بعض الوقت. تُستخدم المحفزات الاقتصادية لإسكات الأفواه الناقدة، كما تستحوذ المصالح الخاصة والسياسية على وسائل الإعلام الضعيفة اقتصاديًا."
بالإضافة إلى تحديد طبيعة الأزمات التي تواجه وسائل الإعلام المستقلة، ستناقش باتيل الأهمية الحاسمة للصحافة المستقلة للديمقراطية العالمية في ضمان الوصول إلى معلومات جديرة بالثقة، ومكافحة المعلومات المضللة، ومساءلة السلطة. وستدعو الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى تعزيز التزاماته بدعم وسائل الإعلام المستقلة.

بالطريقة التي غيّر بها التحالف العالمي للقاحات والتحصين والصندوق الدولي للإيدز والسل والملاريا الوصول إلى اللقاحات والعلاجات المنقذة للحياة، يسعى الصندوق الدولي إلى تغيير جذري في كيفية تمويل وسائل الإعلام المستقلة على نطاق واسع.

جمع الصندوق الدولي بالفعل ما يقرب من 50 مليون دولار أمريكي من أكثر من خمسة عشر حكومة ومؤسسات خيرية وكيانات مؤسسية ويهدف إلى الوصول إلى 500 مليون دولار أمريكي على الأقل من الدعم المالي في السنوات القادمة. وتحت إشراف مجلس مستقل، سيخصص الصندوق موارد للمؤسسات الإعلامية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل مع دعمها للابتكار نحو تحقيق أهداف جديدة.

في هذه المرحلة الأولى من عملياته، سيوفر الصندوق الدولي المنح للمؤسسات الإعلامية في أربع مناطق تركيز: أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا الشرقية.

أكمل الصندوق الدولي بالفعل جولة تمويل تجريبية صغيرة النطاق قدمت 13 منحة تجريبية لمنظمات إعلامية في البرازيل، وكولومبيا، ولبنان، ونيبال، والنيجر، وسيراليون، وجنوب إفريقيا، وتونس، وأوكرانيا. وسيواصل الصندوق الدولي، في مرحلته الأولى من عملياته، العمل في هذه البلدان وفي 30 بلد أخرى على الأقل.